



صوت من الديرة



يوسف الأنصاري
y.alansari9@icloud.com

بعد الحوادث الكبرى والتزامات

انطوت صفحات قديمة وجديدة من الحوادث ولم تات بجديد وإن اختلفت الأوجه وتغيرت العناوين، إلا أن صبغة الأسلوب واحدة تنسم بالصحة المفاجئة التي تأتي بعد فوات الأوان، ومن ثم يليها السبات والنسيان بعد فترة قصيرة من الزمان. كالعادة، يختلف الرسميون وغيرهم وربما يكونون من أصحاب البشام والاختصاص أو من المراقبين، فالقاسم المشترك بينهم - كما أظن - واحد، فإما البحث عن الأخطاء ومراكز القصور أو فقط للاستهلال، ولكنهم غالباً ما يتنهنون دون تلاقي، والأهم أنه عادة لا يتمخض سعيهم بأي جديد، والملاحظ أن ردود الفعل تتسم بالنشاط الكثيف أثناء وبعد الحادث مباشرة ثم تناقص تدريجياً إلى أن تضمر وتخمد نارها بمجموعة من التوصيات التي تتفوق على مستوى القدرات وتتحرف عما يتشدهونه من أهداف.

والأمثلة عديدة للحوادث الكبرى المتنوعة، وبالأخص التي وقعت مؤخراً، فعلى سبيل المثال لا الحصر، حريق في القطاع الصحي، وانفجار تلاه حريق في القطاع النفطي، وحريق في مشروع المطار الجديد الذي يعتبر من أهم المشاريع في خطة التنمية وأخرها حريق سوق المياريكية المعروف بشهرته محلياً وإقليمياً كأحد المعالم التراثية في دولتنا الحبيبة الكويت. كمرقاب، أحببت وبرأيي المتواضع أن أوضح أن إدارة المخاطر «في المناطق العامة والتراثية على سبيل المثال» تعتبر الأداة والصور الواقية لتأمين سلامةها وضمان المحافظة على استدامتها، سواء صنفت بالحوادث النادرة أو المتكررة، فاسبابها محصورة بالعوامل الطبيعية السلبية أو أية أعمال أخرى كالعبث والسرقات والحرائق العرضية أو التعمد، لذلك تعتبر إدارة المخاطر هي الأداة العلمية السليمة لاستشراف المستقبل للاستفادة من الخيارات الممكنة، ولتحديد أفضل الأساليب لحمايتها وتوفير الاحتياطات المناسبة لسلامتها وما تحتويه من مواد سواء نادرة الوجود أو غالية الثمن أو ذات قيمة معنوية، فإذا اخترقنا صندوق التفكير الاعتيادي سنرى أن الدول العظمى كالولايات المتحدة الأميركية أنشأت وكالة مركزية اتحادية لإدارة الطوارئ «FEMA» كذلك روسيا والصين وأيضاً في أوروبا مثل إنجلترا وفرنسا... الخ، كما أن لدينا أمثلة جيدة في الدول الشقيقة لجلس التعاون لدول الخليج العربية وأيضاً في بعض الدول النامية. أما الأهداف الرئيسية لهذه الوحدات الإدارية دون النظر إلى مسمياتها وأحجامها فهي تتناسب مع حجم الدولة ومهامها لوضع المعايير الوطنية وفحص الخطط وعمل دراسات لتقييم الأخطار ومن ثم مراقبة أساليب المواجهة والتقويم.

السؤال الذي يطرح نفسه: ما العوائق التي تحول دون ذلك؟ فالخبرات البشرية الوطنية موجودة، والإرث العلمي مثل البحوث والدراسات متوافر محلياً وخارجياً، وكذلك مخزون التجارب المحلية والخارجية كبير جداً، وأما الإمكانيات المادية والمالية فنحن ولله الحمد بوفرة ونحسد عليها.

أخيراً لسأنا الحال يقول: ألم بأن لأصحاب القرار والمُسْرَعين أن يلتفتوا لهذا الأمر الذي يمثل صمام الأمان لخطة التنمية ورؤية الكويت لجذب الاستثمارات العالمية وتوفير الضمان وأساليب القيمة والحماية المناسبة لاستدامتها.

إضاءات



هبة أنور اللهوي

انتحار

خبر عاجل.. العثور على جثة شاب في شقته، حالة انتحار لفتاة تبلغ من العمر 20 عاماً، انتحار شاب من الجنسية الأسبانية من جسر جابر.

ما السبب وراء هذا العدد الموهل من أخبار الانتحار؟! سابقاً كنا نسمع بتلك الأحداث في دول غير دولنا، أما الآن فباتت تعلق صفحاتنا الإخبارية بشكل مروع، لماذا يترى؟

هل العدم أو توافر كل شيء ووفرته بشكل مبالغ فيه هو السبب؟! هل ظلم أصحاب العمل للعمالة ومنعهم من تسلم حقوقهم سامها في ذلك؟! أم تفكك البيوت وضياح الأبناء بين أم وأب غير مسؤولين هو الذي دفع أولئك الشباب للانتحار؟

هل شعور الإنسان بانعدام قيمته أن كان من فئة غير محددى الجنسية على سبيل المثال، أو وأد فضمت حقوقه يمر شهر تلو الآخر دون حصوله لمرتبه؟

تلك كل الأسباب ممكن أن تكون مسببا بشكل غير مباشر، إن ظروف الإنسان الاجتماعية والمادية والنفسية السبب قد تنصيف بحالة من القلق، وإن اهلهم فقد يدخل الشخص بحالة اكتئاب، يقود ذلك البعض للتعاظم، وقد تتفاقم حالته النفسية، إلى أن تتردى، فيصل لقناعة بأن حياته لا تستحق أن يعيشها.

هل ندين الحكومات بحالات الانتحار تلك؟ تلك الدول التي فتحت ابوابها لبشر منذ سنين طويلة - دون تخطيط وضعهم - فضضيع الحقوق، وتنتشر أجيال، ليس لها هوية، تشبه العدم، فيختار أحدهم ان ينهي حياته بنفسه.

أدين الآباء المدللين أبناءهم بترف، فلم يربوهم على تحمل المسؤولية قط، ولم يسمحوا لهم بأن يشعروا بالحاجة لشئيه فانعدم لديهم الحافز للعمل والنجاح فحرمهم طعم الإنجاز.

يدان الآباء القساسة بنفس درجة الآباء أنفي الذكر، الآباء الذين حرموا أنفسهم قبل أولادهم نعمة الحنان والرحمة، العطاء، عطاء الوقت والجهد والمال، فنراهم مشغوبين نفسياً، لم يتلمس أبائهم يوماً حزناً على وجوههم، ولم يشاركونهم فرحاً أبهج قلوبهم.

حديث الساعة



النواء الزك م، مساعد خزيم الحمدان
Mosaed66@hotmail.com

إستراتيجيون من بلدي

القادة المبدعون جزء لا يتجزأ من تراثنا الوطني، لما لهم من جودة رأي في تحسين العمل وتغيير مسار النتائج إلى الأفضل، فبنوا بها نجومنا وخارطة حياة تحيط بنا من كل جانب، ومن هؤلاء سعادة نائب رئيس الأركان العامة للجيش الأسبق الفريق أول ركن متقاعد الشيخ عبدالله النواف والفكر الصباح، صاحب الحكمة الشجاعة والفكر المعتدل والحساس المتزن، التي انعكست إيجاباً وإسهاماً في تطوير الفكر المعاصر. التحق الشيخ عبدالله النواف بالقوات المسلحة عام 1984 وتدرج في المناصب القيادية فيها حتى أصبح أمراً للحرس الأميري ثم رئيساً لهيئة الحرس الأميري، فأصبح بعد ذلك نائباً لرئيس الأركان العامة للجيش، فكانت حياته مليئة بالأحداث والتغيرات الإقليمية والمحلية فضلاً عن مشاركته في إدارة وفد الكويت للمؤتمر الثامن لرؤساء الأركان لدول التحالف ضد تنظيم داعش الذي عقد في الكويت عام 2016 بمشاركة 29 دولة، وحضور المؤتمرات الخاصة في حوار النامة الذي يحظى بمشاركة أكثر من 300 مسؤول ومفكر من مختلف دول العالم التي تعتبر القمة الأمنية الأولى بالشرق الأوسط، وله بصمة حتى يحقق الهدف النهائي، وذلك



د.هند الشومر

ألم وأمل
«الكويت 101»
في 22 مايو 2022

عن برنامج الوقاية والتصدي للأضرار الزمنية ضمن الخطة الإنشائية للدولة وضمن برنامج عمل الحكومة وأن يضعوا آراءهم قبل موعد الاجتماع أي قبل 22 مايو، حيث أن المؤشرات الواردة بتلك الصفحة أشعر أنها غير عابثة وغير حقيقية بل وتسيء إلى كل من له صلة بالوقاية والتصدي للأضرار الزمنية بالكويت بجميع الأجهزة الحكومية وجميعيات النفع العام والمجتمع المدني وجميع الشركاء في الصحة.

وأعتقد جازمة أن وفد الكويت الذي سيشارك في اجتماعات الدورة رقم 75 لجمعية الصحة العالمية يجب أن يكون من التخصصين وليس لمن يرغبون في السفر والتقاط الصور التذكارية حتى تتم مناقشة وتصحيح مثل تلك التقارير وفقاً للأصول العلمية، وخصوصاً بعد افتتاح مكتب دائم لمنظمة الصحة العالمية بالكويت منذ أكثر من عام. ومن خلال موقعي كمشركية في الوقاية والتصدي للأضرار الزمنية

وجهة نظر



محمد الجلاهية
aljahalahmahq8@hotmail.com

جميع الإدارات والقياديين. مدير عام الإدارة العامة للجمارك بالإنيابة سليمان الفهد هو أحد أبناء المؤسسة وتدرج في جميع إداراتها من مفتش إلى مراقب ثم مراقب عام وصولاً إلى نائب المدير العام للشؤون الجمركية ويتولى حالياً منصب المدير العام بالإنيابة، ورغم قصر الفترة التي تحمل فيها المسؤولية أنجز الكثير من الملفات، وفي حال نال الثقة وتم ترشيحه



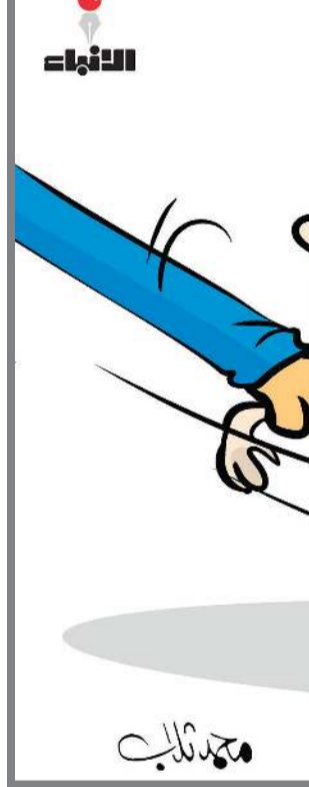
د.سامر أبو رومان

عالم الآراء
التعامل مع المنظمات الدولية لدعم الشعب الأفغاني

والاتفاقيات معها تتسم بقدر كبير من القوة والمصداقية، ولذلك يحسن أن يكون التعامل مع منظمات الأمم المتحدة بما يشبه نظام المحصن، وكل في تخصصه، كمنظمة الفاو في مجال الأغذية والزراعة، واليونيسيف فيما يخص الطفولة لأفغانستان، ودون الأقتصان على جهات بعينها أو اختلاق عداوات مع أخرى

التي انعكست إيجاباً على كفاءته القيادية، وكما ظهر عليه التواضع والانضباط واحترام حرية الرأي والتعبير، وظهر ذلك جلياً من خلال حضوره للاجتماعات والمؤتمرات مع قطاعات الدولة، فكان محط إعجاب من الآخرين خاصة في إدارة الأزمات، نظراً لما يتمتع به من حنكة وحكمة وسعة اطلاع، وهذا يعود للفترة التي قضاها بالقرب من مواقع صنع القرار وموقع الحكم والإحاطة. أدخل الشيخ عبدالله النواف من المفاهيم الإدارية الحديثة والمبادئ الرئيسية التي تدل على العبقرية الفذة والقيادة الناجحة، ونخص منها إستراتيجية التوازن بين الأهداف والوسائل لتحقيق التنمية في القوات المسلحة، فكان ذا حصافة رأي يعمل على فهم الحقائق المسيطرة على الموقف الراهن. وفي 31 ديسمبر 2019 ودع صاحب الخلق الرفيع والأدب الجم الفريق أول ركن الشيخ عبدالله النواف الأحمد الصباح القوات المسلحة، الذي ساهم في بنائها بسيرة حافلة من العطاء، وترك لنا إرثاً إستراتيجياً غنياً بالطموحات والأفكار، فزادك الله توهجا ورفعة. ودمتم ودام الوطن.

ضمن التزام الكويت ككل ومن خلال موقعي كعضو جمعية القلب الكويتية فإنني، ومن خلال «ألم وأمل» أتألم لهذا التقرير وكلي أمل أن أرى قريباً تفاعلاً من الجهات المختصة لإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح وتفاذي تكرار مثل تلك الأمور التي تؤدي إلى الإحباط لمن يعملون بجد في التخطيط ووضع وتنفيذ البرامج وفاء بالالتزامات أمام المجتمع الدولي، إذ أن ما ورد في الصفحة رقم 101 بالتقرير بأنه لا توجد خطة وطنية بالكويت ولم يتم التطبيق الكامل للعديد من المؤشرات والتي يجب عدم السكوت عليها، وخصوصاً من جانب مجلس التنمية وأمانته، ومن جانب العنيتين ببرنام عمل الحكومة وخطة التنمية. إن التصدي للأضرار الزمنية غير المعدية مثل أمراض القلب والسكري والسرطان وأمراض الجهاز التنفسي الزمنية هو تحدّ تنموي يتطلب من الجميع الجدية والالتزام من خلال خطط وبرامج وطنية واضحة.



محمد تالاب

ثاني أهم مصادر للدخل القومي بعد النفط، وهي معنية بالتصدي لأخطر ما يواجه الكويت في المرحلة الحالية ألا وهي آفة المخدرات. سليمان الفهد واستناداً إلى خبرته سيكون له دور كبير حال توليه منصب المدير العام بشكل رسمي، فهو لديه الخبرة على تسخير قدرات وخدمات الجمارك في زيادة الدخل القومي بما يتفق مع القانون، كما أن هذا الرجل يستطيع أن يغلق ثغرات تستغل في تهريب المواد المخدرة والمسكرة، من خلال وضع القيادات ذات الكفاءة والخبرة، ومتى ما تم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب لتم تحقيق ما نصوبوا إليه. وزارة الداخلية تبذل جهوداً كبيرة في التعامل مع ملف المخدرات، ولكن من المهم بذل جهود إضافية ودعم الجمارك بالكفاءات الوطنية والمعدات والتقنيات ومنح الثقة في قيادات تتمتع بالأداء والسعة الطيبة والخبرات.



د.سامر أبو رومان

والاقتا، فإين الانخراط مع هذه المنظمات في تعاون أو مشاريع مشتركة سيطهر قوة هذه المنظمة عن تلك. من جهة أخرى، فإن هذه المنظمات بشكل عام تبدي مرونة وتعاوناً في التعامل مع أفغانستان وتعيش استفانراً لتقديم البصائر، خلافا لبعض الدول، وهي تحظى بمصادر متنوعة للدعم، وتتلقى التمويل من حكومات وجهات متعددة،

هندس



م.طارق جمال الدرياس
@Al_Derbass
Tariq@AL.Derbass.com

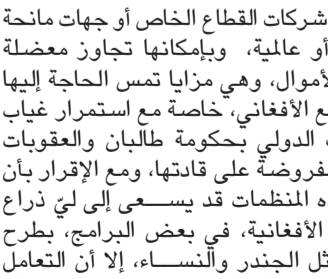
من هو المرعب؟

المرعب... من في الكويت لا يعرف من هو المرعب جاسم يعقوب، لاعب الكرة الدولي ورأس الحربة القنص في نادي القاسية والمنتخبين الوطني والعسكري.

سؤال قد يبدو غريباً، ولكنه بات مستحقاً بعد ما تعرض له رمز ونجم الكرة الكويتية جاسم يعقوب، الذي نال لقب المرعب لأنه كان يربع حراس الكويت والخليج وقارة آسيا والعالم في البطولات المحلية والخليجية والقارية والدولية. تفاعل المجتمع الكويتي مع ما أثارته الإعلامية إقبال الأحمد، عن رفض الهيئة العامة للإعاقاة إصدار شهادة إعاقاة لرمز الكرة الكويتية جاسم يعقوب. عرفنا مرعب الملاعب، ولكن يبدو أن هناك أكثر من مرعب، بل توجد أمور مرعبة يجب أن نعرفها ونسلط الضوء عليها بعد حادث المرعب! «المرعب» حقاً هو تصريح عضو مجلس إدارة الهيئة العامة للإعاقاة محسن العميمي، الذي أكد فيه احترامه وتقديره للمرعب جاسم يعقوب، وعلمه وتاكيدته على استحقاق المرعب لشهادة الإعاقاة. إلا أنه يرفض تدخل وزير الصحة لإنجاز معاملته، فهو يعرف الكثير من الناس من مستحقي الشهادة ولم يأخذوا حقهم إلا عن طريق المحكمة. وهنا يكمن المرعب الحقيقي، وهو رفض وصاية وزير الصحة على هيئة الإعاقاة التابعة له والمسؤول عنها، والتي ارتكبت خطأ مفضوحاً برفض منح جاسم يعقوب شهادة إعاقاة رغم تاكيد عضو مجلس الإدارة باستحقاقه لها ويطلب من اللاعب اللجوء للمحكمة كغيره من الناس.

ومن هذا المنطلق، على الأخ العزيز محسن العميمي أن يعلم أنه كان من الأولى بدلا من رفض تدخل وزير الصحة، هو الإسراع في تدخلكم الكريم لحل موضوعه ومواضيع غيره من المواطنين قبل تدخل الوزير والرأي العام، بل محاسبة المحصرين ومنهم تلك اللجنة التي قصرت في أعمالها. والمرعب في الموضوع أيضاً، هو ما وصل إليه الوضع من مدى حاجة المواطن إلى حل قضاياها ونيل حقوقه من خلال وسائل التواصل الاجتماعي التي تتفاعل لتتصرف كل مظلوم أو ظالم إن استطاع تزوير الحقائق. هذه هي المشاهد والأمور المرعبة التي تفرز وتربك وتخيف الناس من عدم حصولهم على حقوقهم إلا من خلال تفاعل الناس معهم في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي. والسؤال الذي يطرح نفسه: كم مواطن يستحق أن يحق له، ومع ذلك تعرض للظلم والإقصاء والحرمان كما تعرض له المرعب في هيئة الإعاقاة ولا يملك من يتفاعل مع قضاياها؟! أعتقد أن الإجابة ليس بالعشرات أو المئات بل بالألاف، هذا بالإضافة إلى الكثير الذين قرروا أن يعقوا أنفسهم من الدخول في متاهة الروتين والبيروقراطية لعلمهم أنهم لن يحصلوا على حقوقهم بسبب وجود لجان مثل التي تعاملت مع المرعب.

إننا بحاجة إلى جراحة عاجلة للكثير من الوزارات والهيئات والمؤسسات التي تقدم خدماتها الأساسية والحيوية للمواطنين، لتعمل بنظام مؤسسي يعطي المواطن (المستحق) حقوقه دون منة أو تدخلات عليا، فقد أصبح المواطن اليوم تحت رحمة الواسطة أو تفاعل وسائل التواصل الاجتماعي مع قضاياها. وفي الختام، أعتقد انه من الضروري الإسراع في تكوين الجهاز التنفيذي للدولة والاعتماد على الكوادر الوطنية وتأهيلهم، فهو الأحق بالوظيفة الحكومية.



د.سامر أبو رومان

سواء من شركات القطاع الخاص أو جهات مانحة خليجية أو عالمية، وإيماكانها تجاوز معضلة تحويل الأموال، وهي مزايا تمس الحاجة إليها في الوضع الأفغاني، خاصة مع استمرار غياب الاعتراف الدولي بحكومة طالبان والعقوبات الدولية المفروضة على قادتتها، ومع الإقرار بأن بعض هذه المنظمات قد يسعى إلى لي ذراع الحكومة الأفغانية، في بعض البرامج، بطرح قضايا مثل الجندر والنساء، إلا أن التعامل مع ذلك ينبغي أن يكون بذكاء دون إفراط أو استفزاز، ويعد طرح الأمر للنقاش من العاملين المحليين من الأفغان الأكثر خبرة بهذه المنظمات. إن التقارير الدولية تظهر صورة غامبة في البؤس لأفغانستان، وهو ما يرفض على متخذ القرار، والذي يفترض أن يمثل الشعب الأفغاني ككل، أن يتعد عن العنجهية ومجافاة الواقع، وأن يتعامل بحكمة بما يحافظ على هذا الكيان السياسي الجديد، لا أن يستنزفه ويضعفه بتوريطه في صراعات هو في غنى عنها والتي سيكون الشعب الأفغاني الخاسر الأكبر فيها!